

الباب الثالث

منهجية البحث

١. نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث الميدان (*Field Research*) وهو البحث الذي قامت الباحثة مباشرة إلى الميدان عن تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية. ومدخل البحث المستخدم هو البحث النوعي الوصفي. الهدف من هذا البحث النوعي للحصول على تصوير منظمة ودقة عن الواقع والحال في البحث من البيانات.

٢. ذاتي البحث وموضوعه

الذاتي في هذا البحث هو معلم اللغة العربية كمادة التخصص والطلبة الذين يشتركون في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

الجدول ٣.١ عدد الطلبة الذين يشتركون فتعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية

الرقم	الصف	عدد الطلبة
٠.١	الصف الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ١	٢٣
٠.٢	الصف الثاني عشر قسم العلوم الاجتماعية ٢	٢٧
	عدد الطلبة	٥٠

أما موضوع البحث هو تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في جانب تخطيطه وتنفيذه وتقويمه.

٣. البيانات ومصادرها

هناك نوعان من البيانات المحتاجة في هذا البحث، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

(أ) البيانات الأساسية

(١) التخطيط، يتكون من:

(أ) أهداف تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

(ب) المواد الدراسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

(٢) التنفيذ، يتكون من:

(أ) الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

(ب) الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

(٣) التقويم، وهو أساليب التقويم المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

(ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التكميلية لدعم البيانات الرئيسية في هذا البحث وتشمل على:

(١) لمحة عن المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

(٢) رؤية ورسالة وأهداف المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج بمنطقة هولو سونجاي الجنوبية.

للحصول على بيانات بحثية، كانت مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هو مدرس اللغة العربية كمادة التخصص وطلبة الصف الثاني عشر الذين درسوا مادة اللغة العربية كمادة التخصص الذين يصبوا ذاتي البحث. أما مصادر البيانات الثانوية هي المخبرون أو المصادر الأخرى ذات الصلة وتعتبر لدعم اكتمال البيانات.

٤. أساليب جمع البيانات

لكي تكون الباحثة أن تحصل البيانات الصحيحة وخاضعة للمساءلة، ستستخدم الباحثة أساليب جمع البيانات ذات الصلة بالمشكلات الموجودة. الأساليب المستخدمة تشمل على الملاحظة والمقابلة والتوثيق:

(أ) الملاحظة

الملاحظة هي طريقة موجهة ومنهجية وانتقائية لمراقبة واستماع التفاعل أو الظاهرة التي تحدث للحصول على البيانات الأولية والاستماع إليها.^{٤٢} أستخدمت الملاحظة في هذا البحث تقنية الملاحظة لغير المشاركين، أي أن الباحثة لم تشارك في عملية التعليم، ولكن فقط كالمراقبة السلبية التي تراقب عملية حدثت في المجال مباشرة من أجل الحصول على صورة أوضح عن المشكلة المتعلقة بهذا البحث.

⁴² Ranjit Kumar, *Research Methodology a Step-by-step Guide for Beginners*, 3rd ed., (London, SAGE Publication, 2011), 134.

(ب) المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات عن طريق اتصال الباحثة مباشرة بالمستجيبين للحصول على إجابات منهم.^{٤٣} في هذه المرحلة، تستكشف الباحثة المعلومات من خلال إجراء مقابلة مع مدرس اللغة العربية وطلبة الصف الثاني عشر كالمخبرين الذين يأخذون مادة اللغة العربية كمادة التخصص.

(ج) التوثيق

تُستخدم هذه التقنية لاستكشاف البيانات المتعلقة بالبيانات الداعمة التي تتضمن لمحة عن المدرسة، رؤية ورسالة المدرسة، وحالة المدرسين والموظفين الإداريين والطلبة، ومرافق المدرسة الثانوية الحكومية ١ أنجكينانج.

٥. أساليب تحليل البيانات

تستخدم الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث الأساليب وفقا لمايلز وهوبرمان Miles and Hubberman والتي تنقسم إلى ثلاث مراحل من النشاط في وقت واحد، وهي تقليل البيانات (*data reduction*)، عرض البيانات (*data display*)، واستنتاج النتائج (*Conclusion*).^{٤٤}

(أ) تقليل البيانات

يعد تقليل البيانات جزءا من التحليل الذي يشهد البيانات غير الضرورية ويصنفها ويوجهها ويتجاهلها وينظمها بطريقة يمكن من خلالها استخلاص النتائج والتحقق منها.^{٤٥}

^{٤٣}عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٧)، ٣٧.

^{٤٤}Hardani, dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020), 163.

^{٤٥}Hardani, dkk, *Metode.....*, 164.

(ب) عرض البيانات

يمكن تقديم البيانات في شكل وصف مختصر، أو ومخططات، أو علاقات بين الفئات، أو بطاقات التدفق، وغيرها. من خلال عرض البيانات، سيسهل فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناء على ما تم فهمه.^{٤٦}

(ج) استنتاج النتائج

الاستنتاج هو جوهر نتائج البحث التي تصف أحدث الآراء بناء على الأوصاف السابقة أو القرارات التي تم الحصول عليها بناء على طرق التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن يكون الاستنتاج متوافق مع أسئلة البحث وأهدافه ونتائجه التي تم تفسيرها ومناقشتها.^{٤٧}

٦. اختبار صحة البيانات

تم تنفيذ اختبار صحة البيانات لتقديم الوصف عن صحة البيانات التي وجدتها الباحثة في الميدان. يجب اختبار صحة البيانات النوعية من بداية جمع البيانات، أي منذ تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج النتائج. ويجب أن يفي اختبار صحة البيانات بأربعة معايير، وهي: المصدقية (*Credibility*)، وقابلية النقل (*Transferability*)، والاعتمادية (*Dependability*)، وقابلية التحقق (*Confirmability*).^{٤٨}

(أ) المصدقية

هذا المعيار هو تلبية البيانات والمعلومات التي تم جمعها يجب أن تحتوي على قيمة حقيقة، مما يعني أن نتائج البحث النوعي يجب أن تكون موثوقة من قبل القراء الناقدون ومقبولة من قبل المستجيبين الذين

⁴⁶ Hardani, dkk, *Metode.....*, 168.

⁴⁷ Hardani, dkk, *Metode.....*, 171.

⁴⁸ Hardani, dkk, *Metode.....*, 200.

يقدمون المعلومات التي تم جمعها أثناء البحث. ولكي تحصل نتائج البحث على مصداقية عالية، تستخدم الباحثة تقنية تحقق العضو *Member Check*، وهو أحد من التقنيات الهامة لزيادة مصداقية نتائج البحث النوعي. يتم تنفيذ هذا النشاط من خلال إشراك الأشخاص في مراجعة البيانات أو المعلومات، والتفسيرات، وتقارير نتائج البحث التي أعدها الباحثة. إذا وافق المشاركون على كل ما ذكرته الباحثة، فيمكن القول أن نتائج البحث موثوقة.

(ب) قابلية التحويل

بهذه التقنية، ستقدم الباحثة نتائج البحث المفصلة والواضحة والمنهجية. والهدف هو أن هذا البحث يمكن فهمه بسهولة من قبل الآخرين ويمكن تطبيق نتائج البحث على المجموعة الذين تم أخذ العينة في هذا البحث.

(ج) الاعتمادية

تقوم الباحثة بمراجعة نتائج البحث بالتشاور مرة أخرى مع المشرف، ثم يقوم المشرف بفحص عملية البحث بأكملها. الهدف هو تقليل الأخطاء في عرض النتائج والعملية أثناء البحث.

(د) قابلية التحقق

يستخدم هذه التقنية لتقييم ما إذا كانت نتائج هذا البحث ذات جودة أم لا. يمكن القول أن البحث موضوعي إذا تم الاتفاق على هذا البحث من قبل العديد من الأشخاص.